. @ 555 @

يقال للفرد وتر ووتر .

وقرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالياء في حال الوصل والقطع وقرأ نافع بالياء إذا وصل وقرأ الباقون بغير ياء في الوصل والقطع لأن الكسرة تدل عليه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أن في ذلك الذي ذكرناه قسما لذي لب من الناس .

ويقال إن في ذلك قسم صدق لذي عقل ولب ورشد والحجر اللب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألم تعلم ويقال ألم تخبر واللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التقرير يعني فذلك خبر عاد ! 2 2 ! يعني عاقبة قوم عاد و ^ إرم ^ اسم عاد وقال بعضهم هما عادان أحدهما عاد وإرم) والآخر هم قوم هود .

وقال بعضهم كلاهما واحد ويقال ^ إرم ^ اسم للجنة التي بناها فمات قبل أن يدخلها وذكر فيها حكاية طويلة عن وهب بن مبنه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الفساطيط والعمود عمود الفسطاط .

(التي لم يخلق مثلها في البلاد) يعني في القوة والطول ويقال ! 2 2 ! يعني ذات القوة ويقال ! 2 2 ! يعني دائم الملك طويل العمر .

ويقال ! 2 2 ! أي ذات البناء الرفيع .

وروى أسباط عن السدي قال عاد بن إرم نسبهم إلى أبيهم الأكبر .

كقولك بكر بن وائل .

ويقال لا ينصرف إرم لأنه اسم قبيلة .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني طولها اثنا عشر ذراعا ! 2 2 ! في الطول والقوة وإرم اسم أب قبيلة ينسب إليهم وهو إرم بن سمك بن نمك بن سام بن نوح .

وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني كانوا أهل ذات عمود وماشية فإذا هاج العمود يعني يبس العشب رجعوا إلى منازلهم .

ويقال عاد وإرم شيء واحد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهم قوم صالح نقبوا الجبل وقلعوا أحجارا لا يطيق مائتا رجل الآن بالواد .

وقال الكلبي هو واد القرى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قواده الكفرة الفجرة الذين خلقهم ا تعالى أوتادا

لمملكته ليكفوا عنه عدوه .

ويقال إن له بيتا أوتد فيه أوتادا فإذا عذب أحدا طرحه فيها .

ويقال سمي ذو الأوتاد لأنه كان إذا غضب على أحد وثقه بأربعة أوتاد .

ويقال الأوتاد وهي الصلب إذا غضب على أحد صلبه كقوله لأصلبنكم ويقال سمي ذو الأوتاد يعني ذو ملك ثابت .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عادا وثمودا وفرعون عصوا في البلاد ! 2 2 ! يعني أكثروا في الأرض المعاصي ! 2 2 ! يعني أرسل عليهم ربك شديد العذاب حتى أهلكهم ! 2 2 ! يعني ممر الخلق عليه .

ويقال ! 2 2 ! يعني ملائكة ربك على الصراط يرصدون العباد على جسر جهنم في سبع مواضع .

وقال ابن عباس رضي ا عنه يحاسب العبد في أولها بالإيمان فإن